970 B (c)

بسم الله الرحمن الرحيم

عليك توكلي بالافتتاح والاختتام الحمد لله رب العالمين والصلوة على رسوله محمد وآله اجمعين وبعد فقد قال الامام المحقق والهمام المدقق سلطان العلماء المتأخرين جامع جميع فضايل العلماء المتقدمين مولانا شمس الملة والدين محمد السمرقندي تغمده الله بغفرانه واسكنه باعلى جنانه المنة علينا من منّ عليه بمواهب افضل النعم الذي هو نعم العقل وذلك الواهب هو الله تعالى ولما ردف المصنف الثناء عليه بالصلوة على النبي وآله كما هو داب ساير المصنفين لكان اولى هذه رسالة في اداب البحث وطرقها المناظرة التي يحتاج اليها كل متعلم قيل التعلم والتعليم بالذات واحد وبالاعتبار اثنان فان شيئا واحدا هو انساق ما الى تحصيل مجهول بمعلوم يسمى بالقياس لما

المنة تعداد المنعم النعمة على المنعم عليه على سبيل الاستعلاء او التنبيه ١٢

الادب ملكة نفسانية تعصم من قام بها ... وقيل الادب رعاية الامور المستحسنة بحسب العادة وقيل تنقية النفس عن العيوب حتى لا يجد العلماء والحكماء عيبا فتدبر ١٢

الذي

الذي يحصل فيه تعلما وبالقياس الى الذي يحصل منه تعليما فتامل وا انظر فيه يظهر لك ما فيه ليكون تلك الاداب حافظة له في البحث والمناظرة من الضلالة وهي سلوك طريق لا يوصل الى المطلوب وقيل فقد ما ان يوصل الى المط ويقابلها الهداية والاهتداء فعلى الاول يكون سلوك طريق يوصل الى المطلوب وعلى الثاني وجدان ما يوصل الى المطلوب وهي بهذا المعنى يقابلها الاضلال وهي الدلالة على ما لا يوصل الى المط وتسهيل عليه طريق الفهم والتفهيم وانما جعل كلا من الحفظ والتسهيل منسوبا الى الاداب انفسها وان لم يتحقق ذلك بدون رعايتها وا التحفظ عليها تنبيها على ان المحصل ينبغي ان لا ينفك وقوفه عن تلك القواعد والاداب عن الرعاية اصلا والا يلزم ان يكون وجود علمه اياها وجهله على السوية في الاعتصام والتحرز عن وقوع الغلط في المناظرات والابحاث وقد يقال وانما جعل نفس الاداب حافظة وان كانت رعايتها حافظة لانفسها مبالغة وتاكيدا بطريق اطلاق اسم المتعلق على المتعلق وهي اي وتلك الاداب وان كانت متداولة من بداوتها الا اي اخذته بين المحققين المتقنين لكنها ما كانت منظومة في سلك النظم هو الجمع والسلك هو الخيط ومجموعة في عقد وهو القلادة اردت نظم منثورها وجمع مأثورها المنثور المتفرق والمأثور المروي تحفة اي

البحث في اللغة التفتيش وفي الاصطلاح على ما ذكره الشيخ اثبات النسبة الحكمية بالايجاب والسلب بالاستدلال

المعلل الدليل على تلك المقدمة كما سيجي ذكره مفصلا وان منع بعد تمام الدليل
فذلك المنع حال كونه على وجه التوجيه حاصل على قسمين وان كان هو في الحقيقة
على اقسام كما سيجي واذا منع بعد تمام الدليل فاما ان لا يسلم الدليل بعد التمام او بعضه
بناء على تخلف الحكم عنه في شيء من الصور او يسلم الدليل بان لا يتعرض له لان
يصدق او يصدق ثبوته ولا يلزم تصديق لازمه الذي هو المدلول ويمنع المدعى
المط واستدل بما ينافي ثبوت المدلول فالاول اي منع الدليل بناء على تخلف الحكم
المذكور هو النقض الاجمالي والثاني اي منع المدلول مع الاستدلال بما ينافي المدلول
هو المعارضة والحق ان يقال اما ان لا يسلم الدليل السايل ويمنعه بعد التمام متمسكا
بشاهد يدل على انه لا يستحق ان يستدل به اعم من ان يكون ذلك الشاهد هو
التخلف المذكور او غيره او يسلم الدليل او يمنع المدلول والاول هو النقض الاجمالي
والثاني هو المعارضة وعلى كلا التقديرين يكون كل من منع الدليل ومنع مدلوله
على قانون التوجيه اما اذا منع الدليل بلا شاهد يدل عليه او منع المدلول بلا
بلا اقامة الدليل على ما ينافيه فيكون كل منهما مكابرة غير مسموع عند
اهل التوجيه فعلم ان النقض اما تفصيلي وهو المناقضة المذكورة او اجمالي
وتوجيهه اي توجيه النقض ان يقال ما ذكرتم من الدليل غير صحيح لتخلف الحكم
المذكور عنه في تلك الصورة واما المعارضة فطريقها ان يقال ما ذكرتم من الدليل
وان دل على ثبوت المدلول فعندنا ما ينفيه وانما قال وان دل ولم يقل

وان ثبت

وان ثبت او وان صدق لئلا يلزم ثبوت المدلول عنده واذا شرع المعارض
في الدليل الدال على خلاف مطلوب المعلل الاول يصير ذلك المعلل ههنا كالسايل
ثم يصير بالعكس اي يصير السايل ههنا كالمعلل ثمة والمعارضة والنقض الاجمالي
ياتيان في مقدمات الدليل ايضا وبيان ذلك انه اذا استدل المعلل على مقدمة
الدليل فللسايل ان يقول لا نسلم تلك المقدمة الفلانية من الدليل الثاني او الثالث
او غيره او يقول ان هذا الدليل بجميع مقدماته غير صحيح بناء على تخلف الحكم عنه
في تلك الصورة او يقول هذا الدليل وان دل على ثبوت تلك المقدمة ولكن
عندنا ما ينفيها او ذلك المذكور من المعارضة والنقض الاتيان في مقدمات — ويثبت ما ينافيها
الدليل بالنسبة الى تلك المقدمة التي يستدل المعلل عليها يكون معارضة
نقضا اجماليا ويكون المعارضة بالقياس الى مجموع الدليل مناقضة على سبيل
المعارضة اما كونها مناقضة فلورودها على مقدمة من مقدمات الدليل
واما كونها على سبيل المعارضة فقط ويكون النقض ايضا بالنسبة الى مجموع
الدليل تفصيليا على طريق الاجمال اما كونه تفصيليا فلتعلقه بمقدمة معينة
واما كونه على طريق الاجمال فقط هذا اي هذا الذي ذكرنا الى هذا المحل من البحث — جاء
من اي السايل اي جميعها وظيفة السايل في المباحثة اما من طرف المعلل
فالسايل اذا منع مقدمة معينة من مقدمات الدليل فيلزم عليه دفعه اي دفع ذلك
المنع اما بالدليل ان كانت المقدمة الممنوعة نظرية يحتاج الى نظر وكسب او

وذلك بان يعقل امر مشترك بين مشخصات ثم يقال هذا اللفظ
موضوع لكل واحد من هذه المشخصات بخصوصه بحيث لا يفاد ولا يفهم
الا واحد بخصوصه وبذلك القيد المشترك يعقل ذلك المشترك الا انه
الة للموضوع له فالوضع كلي والموضوع له مشخص وذلك مثل اسم الاشارة
فان هذا مثلا موضوع وضعا لمشار اليه المشخص بحيث لا يقبل الشركة
شيئا ما ومن هذا القبيل لا يفيد التشخص الا بقرينة معينة لا يستوي نسبة
الوضع الى المسميات التقسيم اللفظ ... اما كلي او مشخص والاول اما ذات
وهو اسم الجنس او حدث وهو المصدر او نسبة بينهما وذلك اما ان
يعتبر من طرف الذات وهو المشتق او من طرف الحدث وهو الفعل
الثاني الوضع اما كلي او مشخص والثاني علم والاول مدلوله اما معنى في
غيره يتعين بانضمام ذلك الغير اليه وهو الحرف او لا فالقرينة ان كانت
في الخطاب فالضمير وان كانت في غيره فاما حسية وهو اسم الاشارة او
عقلية وهو الموصول الخامس تشتمل على تنبيهات الاول الثلثة مشتركة في ان
مدلولاتها ليست معاني في غيرها وان كانت تحصل بالغير فهي اسماء
الثاني الاشارة العقلية لا تفيد التشخص فان تقييد الكلي بالكلي لا يفيد
الجزئية بخلاف قرينة الخطاب والحس فلذلك كانا جزئيين وهذا كليا
الثالث علمت من هذا الفرق بين العلم والمضمر وفساد تقسيم الجزئي اليهما
دون اسم الاشارة ظنا ان ذلك مما يتعين بقرينة الاشارة ومدلول
الضمير بالوضع الرابع تبين لك من هذا معنى قول النحاة الحرف يدل
على معنى في غيره وانه لا يستقل بالمفهومية بخلاف الاسم والفعل

والاول لعلم والثاني مدلوله

الخامس وقد عرفت منه الفرق بين الفعل والمشتق وان ضاربا لا
يدل على حدث والفعل فانه يدل على حدث ونسبته الى الموضوع وزمانها
السادس ويعلم منه الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس فان علم الجنس
كاسامة وضع بجوهره للجنس المعين واسد موضع لغير معين ثم جاء التعيين
وهو معنى فيه من اللام التي هي تابع الموصول عكس الحرف فان الحرف تدل على
المعنى في الغير وتحصله بما هو معنى فيه الثامن الفعل والحرف تشتركان
في انهما لا يدلان على معنى باعتبار كونه ثابتا للغير ومن هذه الجهة لا يثبت له
الغير فامتنع الخبر عنهما التاسع الفعل مفهومه كلي فتحقق في ذوات متعددة
باعتبار نسبته الى الخاص منه فيخبر به دون الحرف اذ تحصل مفهومه انما هو بما
حصل له فلا ينفصل عن غيره العاشر في ضمير الغائب وكليته وتشخصه نظر
فتامل الحادي عشر ذو وفوق مفهومهما كلي لانهما بمعنى صاحب وعلو
لكنهما لا يستعملان الا في جزئي لعروض الاضافة فلا يكونان الا جزئيين
الثاني عشر لا يريبك تعاور الالفاظ بعضها مكان بعض اذ المعتبر
الوضع تم تم

970B (A)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فضل بني ادم بالعمل والعلم على جميع العالم والصلوة
على محمد سيد العرب والعجم وعلى اله واصحابه ينابيع العلوم
والحكم وبعد فلما رأيت كثيرا من طلاب العلم في زماننا يجدون

وبعد